مقدمة الطبعة الثالثة

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فنظراً إلى الإقبال الشديد على فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، حيث تم تصوير ما صدر منها مرات كثيرة، ويتزايد الطلب عليها، ومع أنه لم ينته العمل بجمعها ولم يكتمل ترتيبها، واستجابة لهذا الإقبال رؤي إعادة طباعتها؛ فأعيد صف الأجزاء الأربعة الأولى، وقد سبق أن طبعت مرة ثانية في مصر، ولكن في هذه الطبعة تم تلافي كثير من الأخطاء الطباعية، وإعادة النظر في بعض الجوانب الشكلية، كما أعادت اللجنة النظر في بعض الفتاوى التي قد يحصل منها التباس لدى البعض.(١) وجزى الله كل من ساهم في إبداء ملاحظات كان لها الأثر الكبير في التصحيح خير الجزاء.

ولا يفوتني في مناسبة التقديم للطبعة الثالثة أن أنوه إلى أنه حصل تغيير في تكوين اللجنة، إذ توفي فضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي يوم الخميس ٥٢ ربيع الأول عام ١٤١٥هـ رحمه الله، وبذلك فقدت ركناً من أهم أركانها، فهو رحمه الله يُذَكِّر - بسعة علمه ودقة فهمه، وصدق قوله، وإحاطته بواقع الناس - بعلماء السلف الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم، فرحمه الله رحمة واسعة وجمعنا به في دار كرامته.

وقد انضم إلى اللجنة كل من فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله آل الشيخ، وفضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان، بالأمر الملكي رقم (أ/ ٧٠) وتاريخ ٢٦/ ٥/ ١٤١٢هـ، كما انضم إليها فضيلة الشيخ بكر بن عبدالله أبوزيد، بالأمر الملكي رقم (أ/ ١٤٢) وتاريخ ٢١/ ٦/ ١٤١٣هـ.

---

(١) المقصود من ذلك: ما ورد في المجلد الأول من المجموعة الأولى (ص٥٧٤، ط الخامسة) إذ تعدل اللفظ الوارد عن الكرامة من (.. على يد عبد من عباده الصالحين حياً أو ميتاً إكراماً له) إلى (.. على يد عبد حي من عباده الصالحين إكراماً له). وما ورد في المجلد الرابع عن التمايل أثناء قراءة القرآن (ص ١٤٩).

وكان ترتيب الفتاوى يقتصر على ما صدر من اللجنة من بداية عملها إلى ٤/ ٩/ ١٤١٢هـ، ثم بداية من المجلد الثاني عشر أدخلت جميع الفتاوى التي تصدر من اللجنة، وما يجد بعد ذلك - مع ما صدر بعد تهيئة المجلدات السابقة للطباعة ولم يدخل فيها - يستمر ترتيبه على نهج ما سبق، ويكون ملحقاً بها.

وتتميماً للفائدة: هذه تراجم لأصحاب الفضيلة أعضاء اللجنة الذين انضموا إليها بعد طباعة الأجزاء الأولى من الفتاوى، مرتبة تراجمهم حسب سن الميلاد؛ حسب القاعدة المتبعة فيما سبق:

صالح بن فوزان الفوزان (١)

نسبه:

هو فضيلة الشيخ الدكتور: صال بن فوزان بن عبدالله، من آل فوزان من أهل الشماسية، الوداعين من قبيلة الدواسر.

نشأته ودراسته:

وُلد عام ١٣٥٤هـ، وتوفي والده وهو صغير، فتربى في أسرته، وتعلم القرآن الكريم، وتعلم مبادىء القراءة والكتابة على يد إمام مسجد البلد، وكان قارئاً متقناً وهو فضيلة الشيخ: حمود بن سليمان التلال، الذي تولى القضاء أخيراً في بلدة ضرية في منطقة القصيم. ثم التحق بمدرسة الحكومة حين افتتاحها في الشماسية عام ١٣٦٩هـ، وأكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الفيصلية ببريدة عام ١٧٣١هـ، وتعين مُدرساً في الابتدائي، ثم التحق بالمعهد العلمي ببريدة عند افتتاحه عام ١٣٧٣هـ، وتخرج منه عام ١٣٧٧هـ، والتحق بكلية الشريعة بالرياض، وتخرج منها عام ١٣٨١هـ، ثم نال درجة الماجستير في الفقه، ثم درجة الدكتوراه من هذه الكلية في تخصص الفقه أيضاً.

أعماله الوظيفية:

بعد تخرجه من كلية الشريعة عُين مدرساً في المعهد العلمي في الرياض، ثم نقل للتدريس في كلية الشريعة، ثم نقل للتدريس في الدراسات العليا بكلية أصول الدين، ثم في المعهد العالي للقضاء، ثم عُين مديراً للمعهد العالي للقضاء، ثم عاد للتدريس فيه بعد انتهاء مدة الإدارة، ثم نقل عضواً في اللجنة الدائمة للإفتاء والبحوث العلمية، ولا يزال على رأس العمل.

أعماله الأخرى:

فضيلة الشيخ عضو في هيئة كبار العلماء، وعضو في المجمع الفقهي بمكة المكرمة التابع

---

(١) كتب الترجمة: عبدالعزيز بن عبدالكريم العيسى.

للرابطة، وعضو في لجنة الإشراف على الدعاة في الحج، إلى جانب عمله عضوا في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، وإمام وخطيب ومدرس في جامع الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود في الملز، ويشارك في الإجابة في برنامج (نور على الدرب) في الإذاعة، كما أن لفضيلته مشاركات منتظمة في المجلات العلمية على هيئة بحوث ودراسات ورسائل وفتاوى، جمع وطبع بعضها، كما أن فضيلته يشرف على الكثير من الرسائل العلمية في درجتي الماجستير والدكتوراه، وتتلمذ على يديه العديد من طلبة العلم الذين يرتادون مجالسه ودروسه العلمية المستمرة.

مشايخه :

تتلمذ فضيلة الشيخ على أيدي عدد من العلماء والفقهاء البارزين، ومن أشهرهم سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز، وسماحة الشيخ عبدالله بن حميد، حيث كان يحضر دروسه في جامع بريدة، وفضيلة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي، وفضيلة الشيخ عبد الرزاق عفيفي، وفضيلة الشيخ صالح بن عبد الرحمن السكيتي، وفضيلة الشيخ صالح بن إبراهيم البليهي، وفضيلة الشيخ محمد بن سبيل، وفضيلة الشيخ عبدالله بن صالح الخليفي، وفضيلة الشيخ إبراهيم بن عبيد العبد المحسن، وفضيلة الشيخ حمود بن عقلا، والشيخ صالح العلي الناصر. وتتلمذ على غيرهم من شيوخ الأزهر المنتدبين في الحديث والتفسير واللغة العربية.

مؤلفاته :

لفضيلة الشيخ مؤلفات كثيرة، من أبرزها:

١ - (التحقيقات المرضية في المباحث الفرضية) في المواريث، وهو رسالته في الماجستير، مجلد.

٢ - (أحكام الأطعمة في الشريعة الإسلامية)، وهو رسالته في الدكتوراه، مجلد.

٣ - (الإرشاد إلى صحيح الاعتقاد)، مجلد صغير.

٤ - (شرح العقيدة الواسطية)، مجلد صغير.

٥ - (البيان فيما أخطأ فيه بعض الكتاب)، مجلد كبير.

٦ - (مجموع محاضرات في العقيدة والدعوة)، مجلدان.

٧ - (الخطب المنبرية في المناسبات العصرية)، في أربع مجلدات.

٨ - (من أعلام المجددين في الإسلام).

٩ - رسائل في مواضيع مختلفة.

١٠ - (مجموع فتاوى في العقيدة والفقه)، مفرغة من نور على الدرب، وقد أنجز منه أربعة أجزاء.

١١ - (نقد كتاب الحلال والحرام في الإسلام).

١٢ - (شرح كتاب التوحيد)، للشيخ محمد بن عبد الوهاب، شرح مدرسي.

١٣ - (التعقيب على ما ذكره الخطيب في حق الشيخ محمد بن عبدالوهاب).

١٤ - (الملخص الفقهي)، مجلدان.

١٥ - (إتحاف أهل الإيمان بدروس شهر رمضان)،

١٦ - (الضياء اللامع من الأحاديث القدسية الجوامع)،

١٧ - (بيان ما يفعله الحاج والمعتمر).

١٨ - (كتاب التوحيد)، جزآن مقرران في المرحلة الثانوية بوزارة المعارف.

١٩ - (فتاوى ومقالات نشرت في مجلة الدعوة)، وهو هذا الذي نشر ضمن (كتاب الدعوة).

علاوة على العديد من الكتب والبحوث والرسائل العلمية، منها ما هو مطبوع، ومنها ما هو في طريقه للطبع.

نسأل الله تعالى أن ينفع به، وأن يجعله في موازين حسنات شيخنا الجليل، إنه سميع مجيب.

عبد العزيز بن عبد الله آل الشيخ

نسبه :

عبد العزيز بن عبد الله بن محمد بن عبداللطيف آل الشيخ.

نشأته :

ولد في الرياض عام ١٣٦٢هـ، وكان منذ ولادته يعاني من ضعف البصر، حتى فقده عام ١٣٨١هـ.

طلبه للعلم :

بدأ طلب العلم في دراسة القرآن الكريم في مسجد أحمد بن سنان، فحفظ القرآن وسنه اثنتا عشرة سنة، ثم طلب العلم على بعض العلماء في الحلق، وفي عام ١٣٧٥هـ، التحق في معهد إمام الدعوة، وتخرج من كلية الشريعة عام ١٣٨٣هـ، وكان يحضر بعض حلقات العلماء في المساجد.

الأعمال :

بدأ حياته العملية بعد تخرجه من كلية الشريعة عام ١٣٨٤هـ، حيث عمل مدرساً في معهد إمام الدعوة العلمي إلى عام ١٣٩٢هـ، حيث انتقل للتدريس في كلية الشريعة في الرياض، واستمر فيها حتى عام ١٤١٢هـ حيث نقل عضواً للجنة الدائمة للإفتاء، وفي عام ١٤١٦هـ عين نائباً لمفتي عام المملكة، وسبق أن عين عضوا في مجلس هيئة كبار العلماء ١٤٠٧هـ.

جهوده بجانب عمله :

تولى إمامة الجمعة في مسجد الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف من ١٣٩٠هـ، ثم انتقل إلى إمامة جامع الإمام تركي بن عبدالله عام ١٤١٢هـ، وقد تولى الخطابة في مسجد نمرة يوم عرفة من عام ١٤٠٢هـ.

وكان من وقت عمله في كلية الشريعة يشرف على بعض الرسائل الجامعية، ويشارك في المناقشة، ويشارك في الفتوى في برنامج (نور على الدرب) من عام ١٤١٤هـ، وكان يعقد

بعض الحلقات في جامع الإمام تركي بالرياض، ويشارك في بعض الندوات والمحاضرات بجانب العمل في الدعوة في الرياض والطائف

بكر بن عبد الله أبو زيد

نسبه :

بكر بن عبد الله أبو زيد بن محمد بن عبد بن بكر بن عثمان بن يحيى بن غيهب بن محمد، ينتهي نسبه إلى بني زيد الأعلى، وهو زيد بن سويد بن زيد بن سويد بن زيد بن حرام بن سويدبن زيد القضاعي، من قبيلة بني زيد القضاعية المشهورة في حاضرة الوشم، وعالية نجد، وفيها ولد عام ١٣٦٥هـ.

حياته العلمية :

درس في الكتاب حتى السنة الثانية الابتدائي، ثم انتقل إلى الرياض عام ١٣٧٥هـ، وفيه واصل دراسته الابتدائية، ثم المعهد العلمي، ثم كلية الشريعة، حتى تخرج عام ١٣٨٨/٧٨هـ من كلية الشريعة بالرياض منتسباً، وكان ترتيبه الأول.

وفي عام ١٣٨٤هـ، انتقل إلى المدينة المنورة فعمل أميناً للمكتبة العامة بالجامعة الإسلامية.

أعد الترجمة عبد الله بن بكر أبو زيد، القاضي بديوان المظالم.

وكان بجانب دراسته النظامية يلازم حلق عدد من المشايخ في الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة.

ففي الرياض أخذ علم الميقات من الشيخ القاضي صالح بن مطلق، وقرأ عليه خمساً وعشرين مقامة من مقامات الحريري، وكان - رحمه الله - يحفظها، وفي الفقه: زاد المستقنع للحجاوي، كتاب البيوع فقط.

وفي مكة قرأ على سماحة شيخه، الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز كتاب الحج، من (المنتقى) للمجد ابن تيمية، في حج عام ١٣٨٥هـ، بالمسجد الحرام.

واستجاز المدرس بالمسجد الحرام الشيخ: سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان، فأجازه إجازة مكتوبة بخطه لجميع كتب السنة، وإجازة في المُد النبوي.

في المدينة قرأ على سماحة شيخه الشيخ ابن باز في (فتح الباري) و(بلوغ المرام)، وعدداً من الرسائل في الفقه والتوحيد والحديث في بيته، إذ لازمه نحو سنتين وأجازه.

ولازم سماحة شيخه الشيخ محمد الأمين الشنقيطي نحو عشر سنين، منذ انتقل إلى المدينة المنورة، حتى توفي الشيخ في حج عام ١٣٩٣هـ - رحمه الله تعالى - فقرأ عليه في تفسيره (أضواء البيان)، ورسالته: (آداب البحث والمناظرة)، وانفرد بأخذ علم النسب عنه، فقرأ عليه (القصد والأمم) لابن عبد البر، وبعض (الإنباه) لابن عبد البر أيضاً. وقرأ عليه بعض الرسائل، وله معه مباحثات واستفادات، ولديه نحو عشرين إجازة من علماء الحرمين والرياض والمغرب والشام والهند وإفريقيا وغيرها، وقد جمعها في ثبت مستقل.

وفي عام ٩٩/ ١٤٠٠هـ، درس في المعهد العالي للقضاء منتسباً، فنال شهادة العالمية (الماجستير)، وفي عام ١٤٠٣هـ، تحصل على شهادة العالمية العالية (الدكتوراه).

حياته العملية:

وفي عام ٨٧هـ/ ٨٨هـ، لـمّا تخرج من كلية الشريعة اختير للقضاء في مدينة النبي (فصدر أمر ملكي كريم بتعيينه في القضاء في المدينة المنورة، فاستمر في قضائها حتى عام١٤٠٠هـ.

وفي عام ١٣٩٠هـ، عين مدرساً في المسجد النبوي الشريف، فاستمر حتى عام ١٤٠٠هـ.

وفي عام ١٣٩١هـ، صدر أمر ملكي بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد النبوي الشريف، فاستمر حتى مطلع عام ١٣٩٦هـ.

وفي عام ١٤٠٠هـ، اختير وكيلاً عاماً لوزارة العدل، فصدر قرار مجلس الوزراء بذلك، واستمر حتى نهاية عام ١٤١٢هـ، وفيه صدر أمر ملكي كريم بتعيينه بالمرتبة الممتازة، عضوا في لجنة الفتوى، وهيئة كبار العلماء.

وفي عام ١٤٠٥هـ، صدر أمر ملكي كريم بتعيينه ممثلاً للمملكة في مجمع الفقه الإسلامي الدولي، المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي، واختير رئيساً للمجمع.

وفي عام ١٤٠٦هـ، عين عضواً في المجمع الفقهي برابطة العالم الإسلامي، وكانت له في أثناء ذلك مشاركة في عدد من اللجان والمؤتمرات داخل المملكة وخارجها، ودرس في المعهد العالي للقضاء، وفي الدراسات العليا في كلية الشريعة بالرياض.

مـــؤلـــفـــاتـــه :

وله مشاركة في التأليف في: الحديث والفقه واللغة والمعارف العامة، طبع منها ما يأتي:

أولاً: في الـفـقـه :

١ - فقه القضايا المعاصرة: (فقه النوازل) ثلاثة مجلدات فيها خمس عشرة قضية فقهية مستجدة في خمس عشرة رسالة:

أ - (التقنين والإلزام).

ب - (المواضعة في الاصطلاح)

ج - (أجهزة الإنعاش وعلامة الوفاة)

د - طفل الأنابيب

هـ - خطاب الضمان البنكي

و - الحساب الفلكي

ز - البوصلة

حـ - التأمين

ط - التشريح وزراعة الأعضاء

ي - تغريب الألقاب العلمية

ك - بطاقة الائتمان

ل - بطاقة التخفيض

م - اليوبيل

ن - المثامنة في العقار

س - التمثيل

٢ - (التقريب لعلوم ابن القيم) مجلد.

٣ - (الحدود والتعزيرات) مجلد.

٤ – (الجناية على النفس وما دونها) مجلد.
٥ – (اختيارات ابن تيمية) للبرهان ابن القيم، تحقيق.
٦ – حكم الانتماء إلى الفرق والأحزاب والجماعات الإسلامية) مجلد.
٧ – (معجم المناهي اللفظية) مجلد.
٨ – (لا جديد في أحكام الصلاة).
٩ – (تصنيف الناس بين الظن واليقين).
١٠ – (التعالم).
١١ – (حلية طالب العلم).
١٢ – (آداب طالب الحديث من الجامع للخطيب)
١٣ – (الرقابة على التراث).
١٤ – (تسمية المولود).
١٥ – (أدب الهاتف).
١٦ – (الفرق بين حد الثوب والأزرة).
١٧ – (أذكار طرفي النهار).
١٨ – (المدخل المفصل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل) مجلدان.
١٩ – (البُلغة في فقه الإمام أحمد بن حنبل) للفخر ابن تيمية، مجلد، تحقيق.
٢٠ – (فتوى السائل عن مهمات المسائل).

ثانياً: في الحديث وعلومه:

١ – (التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل)، ثلاث مجلدات، طبع منها الأول.
٢ – (معرفة النسخ والصحف الحديثة).
٣ – (التحديث بما لا يصح فيه حديث).
٤ – (الجد الحثيث في معرفة ما ليس بحديث) للغزي، تحقيق.
٥ – (الأجزاء الحديثية) مجلد، فيه خمس رسائل هي:
أ – مرويات دعاء ختم القرآن الكريم) جزء.

ب – (نصوص الحوالة) جزء.

جـ – (زيارة النساء للقبور) جزء.

د – (مسح الوجه باليدين بعد رفعهما بالدعاء)، جزء.

هـ – (ضعف حديث العجن) جزء.

في المعارف العامة:

١ – (النظائر) مجلد، ويحتوي على أربع سائل:

أ – (العزاب من العلماء وغيرهم).

ب – (التحول المذهبي).

جـ – (التراجم الذاتية).

د – (لطائف الكلم في العلم).

٢ – (طبقات النسابين) مجلد.

٣ – (ابن القيم: حياته، آثاره، موارده) مجلد.

٤ – (الردود) مجلد، ويحتوي على خمس رسائل هي:

٥ – (الرد على المخالف)

٦ – (تحريف النصوص).

٧ – (براءة أهل السنة من الوقيعة في علماء الأمة).

٨ – (عقيدة ابن أبي زيد القيرواني وعبث بعض المعاصرين بها. التحذير من مختصرات الصابوني في التفسير). بدع القراء) رسالة.

٩ – (خصائص جزيرة العرب).

١٠ – (السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة)، ٣ مجلدات، للشيخ محمدبن عبدالله بن حميد، مفتي الحنابلة بمكة سنة ١٣٩٦هـ –رحمه الله تعالى – تحقيق بالاشتراك.

١١ – (تسهيل السابلة إلى معرفة علماء الحنابلة) للشيخ: صالح بن عبد العزيز بن عثيمين المكي –رحمه الله تعالى – تحقيق في مجلدين.

١٢ – (علماء الحنابلة من الإمام أحمد إلى وفيات القرن الخامس عشر الهجري)، مجلد على طريقة: (الأعلام) للزركلي.

١٣ - (دعاء القنوت).

١٤ - (فتح الله الحميد المجيد في شرح كتاب التوحيد) للشيخ حامد بن محمد الشارقي - رحمه الله تعالى - مجلد، تحقيق.

١٥ - (نظرية الخلط بين الإسلام وغيره من الأديان).

١٦ - (تقريب آداب البحث والمناظرة).

١٧ - (جبل إلال بعرفات)، تحقيقات تاريخية وشرعية.

١٨ - (مدينة النبي رأي العين).

١٩ - (قبة الصخرة، تحقيقات في تاريخ عمارتها وترميمها).

وفي الختام أدعو الله العلي القدير أن ييسر إكمال نشر الفتاوى، وأن ينفع بها المسلمين، ويجزل الأجر والثواب لعلمائنا الأجلاء، الذين أصدروها، ولمن جمعها وأعان على جمعها ونشرها، ومن أبدى ملاحظة يستفاد منها، والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وآله وصحبه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مقدمة الطبعة الأولى

الحمد لله الذي خلق الإنسان من طين، وجعل نسله من سلالة من ماء مهين، وعلمه البيان، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، وأمر باتباع هديه، وحذر من مخالفة أمره صلى الله وسلم عليه وعلى أصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

أما بعد: فقد كلِّفْتُ بأمر من سماحة الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد بجمع فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء وترتيبها؛ لطباعتها ونشرها بين الناس؛ تعميماً للفائدة، وتسهيلاً لطالب العلم، وقد استعنت بالله جل وعلا على هذا العمل العظيم، راجياً منه سبحانه التوفيق وسداد الخلل وجزيل الثواب.

وقد رأيت أن أبين في هذه المقدمة وضع اللجنة الدائمة وكيفية إصدارها الفتاوى وطريقتي في العمل، وأكتب هذه المقدمة، ولم ينتهِ من الفتاوى إلا (العقائد - والتفسير)، ولذلك سأرجىء تفصيل منهج العمل إلى الانتهاء منها إن شاء الله، وسأقتصر على ذكر إشارات عامة يستفيد منها الباحث وطالب العلم إلى أن ينتهي العمل.

وأسأل الله جل وعلا العون والتوفيق، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم.

اللجنـة الدائمـة

صدر الأمر الملكي رقم ١/ ١٣٧ وتاريخ ٨/ ٧/ ١٣٩١هـ بإنشاء هيئة كبار العلماء، وجاء في المادة الرابعة منه ما نصه: تتفرع عن الهيئة لجنة دائمة متفرغة يختار أعضاؤها من بين أعضاء الهيئة بأمر ملكي، وتكون مهمتها إعداد البحوث وتهيئتها للمناقشة من قبل الهيئة، وإصدار الفتاوى في الشؤون الفردية، وذلك بالإجابة على أسئلة المستفتين في شؤون العقائد والعبادات والمعاملات الشخصية وتسمى: (اللجنة الدائمة للبحوث والفتوى).

وجاء في المادة الثامنة من اللائحة المرفقة بالأمر الملكي ما نصه: (لا تصدر الفتاوى عن اللجنة الدائمة إلا إذا وافقت عليها الأغلبية المطلقة من أعضائها على الأقل، على أن لا يقل عدد الناظرين في الفتوى عن ثلاثة أعضاء، وإذا تساوت الأصوات يكون صوت الرئيس مرجحاً).

وتنص المادة التاسعة من اللائحة على: (يعين رئيس اللجنة فيها وأعضاؤها بأمر منا بترشيح من رئيس إدارات البحوث):

وقد شكلت بعد صدور الأمر على النحو التالي:

الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ: رئيساً.

الشيخ عبد الرزاق عفيفي عطية: نائباً للرئيس.

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان: عضواً.

الشيخ عبد بن سليمان بن منيع: عضواً.

ثم في آخر عام ١٣٩٥هـ عين معالي الشيخ إبراهيم بن محمد آل الشيخ وزيراً للعدل، وعين سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيساً لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ورئيساً للجنة الدائمة، وفي عام ١٣٩٦هـ عين الشيخ عبد الله بن منيع نائباً للرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وفي عام ١٣٩٧هـ عين الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود عضواً في اللجنة، وفيما يلي ترجمة لكل واحد منهم حسب تاريخ الميلاد:

عبد الرزاق بن عفيفي بن عطية

المولد: ولد بشنشور التابعة لمركز أشمون محافظة المنوفية عام ١٣٢٣هـ.

الدراسة: درس المرحلة الابتدائية ثم المرحلة الثانوية، ثم مرحلة القسم العالي، وبإتمامه دراستها اختبر ومنح الشهادة العالمية عام ١٣٥١، ثم درس مرحلة التخصص في شعبة الفقه وأصوله ومنح شهادة التخصص في الفقه وأصوله بعد الاختبار، كل هذه الدراسة في الأزهر بالقاهرة.

العمل: عين مدرساً بالمعاهد العلمية التابعة للأزهر فدرس بها سنوات ثم ندب إلى المملكة العربية السعودية للتدريس بالمعارف السعودية عام ١٣٦٨هـ الموافق ١٩٤٩م، فجعل مدرساً بدار التوحيد بالطائف، ثم نقل منها بعد سنتين إلى معهد عنيزة العلمي في شهر محرم عام ١٣٧٠هـ، ثم نقل إلى الرياض في اخر شهر شوال عام ١٣٧٠هـ للتدريس بالمعاهد العلمية التابعة لسماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، ثم نقل للتدريس بكليتي الشريعة واللغة، ثم جعل مديراً للمعهد العالي للقضاء عام ١٣٨٥هـ، ثم نقل إلى الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد عام ١٣٩١هـ وعين بها نائباً لرئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء مع جعله عضوا في مجلس هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية.

وقد رزقه الله مواهب من قوة الحافظة والملاحظة وفقه النفس، وكرس جهوده لطلب العلم خارج أروقة الأزهر، وعني بعلوم اللغة والتفسير والأصول والعقائد والسنة والفقه، حتى أصبح إذا تحدث في علم من هذه العلوم ظن السامع أنه تخصصه الذي شغل فيه كامل وقته، وقد كان له عناية خاصة في دراسة أحوال الفرق، وهذه الأمور جعلت طلاب العلم يقصدونه في كل وقت ويسمعون منه، وانتفع بعلمه خلق كثير، وكان يشرف على رسائل بعض الدارسين في الدراسات العليا ويشترك مع لجان مناقشة بعض الرسائل، ويلقي بعض الدروس في المسجد لطلبة العلم حسبما يتيسر، ويلقي المحاضرات، ويشارك في أعمال التوعية في موسم الحج.

عبد العزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله آل باز

مولده: ولد في ذي الحجة سنة ١٣٣٠هـ بمدينة الرياض، وكان بصيراً، ثم أصابه مرض في عينيه عام ١٣٤٦هـ وضعف بصره، ثم فقده عام ١٣٥٠هـ.

طلبه للعلم: حفظ القرآن الكريم قبل سن البلوغ، ثم جد في طلب العلم على العلماء في الرياض، ولما برز في العلوم الشرعية واللغة عين في القضاء عام ١٣٥٧هـ، ولم ينقطع عن طلب العلم حتى اليوم، حيث لازم البحث والتدريس ليل نهار، ولم تشغله المناصب عن ذلك مما جعله يزداد بصيرة ورسوخاً في كثير من العلوم، وقد عني عناية خاصة بالحديث وعلومه حتى أصبح حكمه على الحديث من حيث الصحة والضعف محل اعتبار، وهي درجة قل أن يبلغها أحد، خاصة في هذا العصر، وظهر أثر ذلك على كتاباته وفتواه حيث كان يتخير من الأقوال ما يسنده الدليل.

مشائخه: تلقى العلم على أيدي كثيرٍ من العلماء، ومن إبرزهم:

الشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب (قاضي الرياض).

الشيخ صالح بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

الشيخ سعد بن حمد بن عتيق (قاضي الرياض).

الشيخ حمد بن فارس (وكيل بيت المال في الرياض).

سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ (مفتي المملكة العربية السعودية) وقد لازم حلقاته نحواً من عشر سنوات، وتلقى عنه جميع العلوم الشرعية ابتداءً من سنة ١٣٤٧هـ إلى سنة ١٣٥٧هـ.

الشيخ سعد وقاص البخاري (من علماء مكة المكرمة) أخذ عنه علم التجويد في عام ١٣٥٥هـ.

آثاره: منذ تولى القضاء في مدينة الخرج عام ١٣٥٧هـ وهو ملازم للتدريس في حلقات منتظمة إلى يومنا هذا، ففي الخرج كانت حلقاته مستمرة أيام الأسبوع عدا يومي الثلاثاء والجمعة، ولديه طلاب متفرغون لطلب العلم من أبرزهم:

١ - الشيخ عبد الله الكنهل.

٢ - الشيخ راشد بن صالح الخنين. الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك.

٣ - الشيخ عبد اللطيف بن شديد.
٤ - الشيخ عبد الله بن حسن بن قعود.
٥ - الشيخ عبد الرحمن بن جلال.
٦ - الشيخ صالح بن هليل. وغيرهم.

في عام ١٣٧٢هـ انتقل إلى الرياض للتدريس في معهد الرياض العلمي، ثم في كلية الشريعة بعد إنشائها سنة ١٣٧٣هـ في علوم الفقه والحديث والتوحيد، إلى أن نقل نائباً لرئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٣٨١هـ، وقد أسس حلقة التدريس في الجامع الكبير بالرياض منذ انتقل إليها، ولا زالت هذه الحلقة مستمرة إلى يومنا هذا، وإن كانت في السنوات الأخيرة اقتصرت على بعض أيام الأسبوع بسبب كثرة الأعمال، ولازمها كثير من طلبة العلم، وأثناء وجوده بالمدينة المنورة من عام ١٣٨١هـ نائباً لرئيس الجامعة ورئيساً لها من عام ١٣٩٠هـ إلى ١٣٩٥هـ عقد حلقة للتدريس في المسجد النبوي، ومن الملاحظ أنه إذا انتقل إلى غير مقر إقامته استمرت إقامة الحلقة في المكان الذي ينتقل إليه مثل الطائف أيام الصيف. وقد نفع الله بهذه الحلقات.

مؤلفاته:

١ - (مجموع فتاوى ومقالات متنوعة)، صدر منه الآن ثلاثة أجزاء وقت تحرير هذه النبذة.
٢ - (الفوائد الجلية في المباحث الفرضية).
٣ - (التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة والزيارة) توضيح المناسك.
٤ - (التحذير من البدع)، ويشتمل على أربع مقالات مفيدة: (حكم الاحتفال بالمولد النبوي، وليلة الإسراء والمعارج، وليلة النصف من شعبان، وتكذيب الرؤيا المزعومة من خادم الحجرة النبوية المسمى: الشيخ أحمد).
٥ - (رسالتان موجزتان في الزكاة والصيام).
٦ - (العقيدة الصحيحة وما يضادها).
٧ - (وجوب العمل بسنة الرسول) وكفر من أنكرها.
٨ - (الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة). صدر من أجزاء هذا الكتاب حتى إعادة طباعة هذا الجزء (١٢) جزءاً.

٩ - (وجوب تحكيم شرع الله ونبذ ما خالفه).

١٠ - (حكم السفور والحجاب ونكاح الشغار).

١١ - (نقد القومية العربية).

١٢ - (الجواب المفيد في حكم التصوير).

١٣ - (الشيخ محمد بن عبد الوهاب)، دعوته وسيرته.

١٤ - ثلاث رسائل في الصلاة:

أ - (كيفية صلاة النبي ﷺ).

ب - (وجوب أداء الصلاة في جماعة).

جـ - (أين يضع المصلي يديه حين الرفع من الركوع؟)

١٥ - (حكم الإسلام فيمن طعن في القرآن أو في رسول الله ﷺ).

١٦ - (حاشية مفيدة على فتح الباري)، وصل فيها إلى كتاب الحج.

١٧ - (رسالة الأدلة النقلية والحسية على جريان الشمس وسكون الأرض وإمكان الصعود إلى الكواكب).

١٨ - (إقامة البراهين على حكم من استغاث بغير الله أو صدق الكهنة والعرافين).

١٩ - (الجهاد في سبيل الله).

٢٠ - (الدروس المهمة لعامة الأمة).

٢١ - فتاوى تتعلق بأحكام الحج والعمرة والزيارة.

٢٢ - (وجوب لزوم السنة والحذر من البدعة).

٢٣ - (تحفة الأخيار ببيان جملة نافعة مما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من الأدعية والأذكار).

هذا ما تم طبعه، ويوجد له تعليقات على بعض الكتب مثل:

(بلوغ المرام)، (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر -لم تطبع- (التحفة الكريمة في بيان كثير من الأحاديث الموضوعة والسقيمة)، (تحفة أهل العلم والإيمان بمختارات من الأحاديث الصحيحة والحسان)، إلى غير ذلك.

الأعمال التي يزاولها غير ما ذكر:

صدر الأمر الملكي بتعيينه رئيساً لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ثم مفتياً عاماً للمملكة ورئيساً لهيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء.

رئيساً للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء التي أصدرت هذه الفتاوى.

رئيساً وعضوا للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.

رئيساً للمجلس الأعلى العالمي للمساجد.

رئيساً للمجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة التابع لرابطة العالم الإسلامي.

عضوا للمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.

عضواً في الهيئة العليا للدعوة الإسلامية.

ولم يقتصر نشاطه على ما ذكر فقد كان يلقي المحاضرات ويحضر الندوات العلمية ويعلق عليها ويعمر المجالس الخاصة والعامة التي يحضرها بالقراءة والتعليق بالإضافة إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي أصبح صفة ملازمة له.

نفعنا الله بعلمه ووفقه لمزيد العلم النافع والعمل الصالح.

عبد الله بن قعود

عبد الله بن حسن بن محمد بن حسن بن عبد الله القعود

مولده: ولد في ليلة ١٧ رمضان عام ١٣٤٣هـ ببلدة الحريق الواقعة بوادي نعام أحد أودية اليمامة التي قال فيها عمرو بن كلثوم:

تعرضت اليمامة واشمخرت كأسياف بأيدي مصلتينا

الدراسة: نشأ بها بين أبوين كريمين ببيت ثراء، فوالده أثناء نشأته أحد أثرياء البلد، وتعلم مبادىء الكتابة والقراءة من المصحف لدى محمد بن سعد آل سليمان، وذلك في آخر العقد الأول من عمره وأول الثاني، وقرأ القرآن بعد ذلك عن ظهر قلب وبعض مختصرات شيخ الإسلام ابن تيمية، والإمام محمد عبد الوهاب رحمهما الله على قاضي بلدته آنذاك الشيخ عبد العزيز بن إبراهيم آل عبد اللطيف رحمه الله، بعد هذا قويت رغبته في تحصيل العلم فرحل في ٢٧ صفر ١٣٦٧هـ مفارقاً ذلك البيت الغني بأنواع الأموال إلى سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز في الخرج، ولازمه أربع سنوات ما عدا فترات الإجازات ونحوها، فكان يعود فيها إلى والديه اللذين يتعاهدانه أثناء تلك الفترة بما يحتاجه من مال - جزاهما الله عنه وعن العلم خيراً - وقد سمع على شيخه المذكور أشياء كثيرة من أمهات الكتب وغيرها من كتب الحديث والفقه وعلوم الأدلة، وحفظ أثناء وجوده لديه مختصرات كثيرة منها بلوغ المرام، وكان ميالاً كثيراً للأخذ بالدليل - أي: لمسلك أهل الحديث - ولما فتح المعهد العلمي في الرياض في مطلع عام ١٣٧١هـ الذي هو نواة جامعة الإمام التحق به وتخرج في كلية الشريعة في عام ١٣٧٧هـ، وكان من مشائخه في الدراسة النظامية المذكورة الشيخ عبد العزيز بن باز - ختم الله له بالصالحات- والشيخ عبد الرزاق عفيفي، والشيخ محمد الأمين الشنقيطي، والشيخ عبد الرحمن الأفريقي - رحمهم الله.

العمل: في ٤/ ٥/ ١٣٧٥هـ عين مدرساً بالمعاهد، وفي ٩/ ٥/ ١٣٧٩هـ انتقل إلى وزارة المعارف وعمل بها مفتشاً للمواد الدينية بالمرحلة الثانوية، وفي ٨/ ١١/ ١٣٨٠هـ انتقل إلى ديوان المظالم وعمل به عضوا قضائياً شرعياً، وفي ١/ ٤/ ١٣٩٧هـ انتقل إلى رئاسة

البحوث العلمية والإفتاء وعمل بها عضواً في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء المنبثقة من هيئة كبار العلماء، بجانب عضويته في هيئة كبار العلماء، وفي ١/ ١/ ١٤٠٦هـ خرج للتقاعد، وله الآن مشاركات في لقاءات ونشاطات ثقافية وفتاوى شخصية وتعاون مع جامعة الملك سعود رحمه الله بإلقاء محاضرات لطلاب الدراسات العليا بقسم الثقافة الإسلامية، وفي ٢٠/ ٨/ ١٣٧٨هـ عين إماماً وخطيباً بجامع المشيقيق بالرياض، وفي ١/ ١/ ١٣٩١هـ عين خطيباً لجامع الملك عبد العزيز (المربع) ولا يزال خطيباً فيه -أعانه الله وقواه - وله من المؤلفات مجموعة خطب صدرت في أربعة أجزاء في أزمان متفاوتة باسم (أحاديث الجمعة)، وله تعليق على بعض مقررات الحديث والفقه في المرحلة الثانوية والمتوسطة بالمعارف آنذاك بالاشتراك مع بعض المفتشين، ولديه كلمات ومحاضرات ونصائح سبق أن كتبها، وسيخرجها إن شاء الله.

إبراهيم بن محمد آل الشيخ

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن الإمام محمد بن عبد الوهاب

الولادة: عام ١٣٤٤هـ.

التعليم: قرأ القرآن وحفظه في الصغر في مدرسة عبدالله بن مفيريج رحمه الله، وفي مدرسة علي بن عبدالله اليماني، ودرس علم التجويد على الشيخ سعد وقاص رحمه الله في مكة المكرمة، ولازم مجالس والده رحمه الله وقرأ عليه في كتب التوحيد والفقه والنحو، ثم التحق بالمعهد العلمي وتخرج في كلية الشريعة بالرياض في عام ١٣٧٦هـ، والتحق بالسلك الوظيفي مديراً لإدارة الإفتاء، ثم نائباً للمفتي، وبعد وفاة والده رحمه الله تعين رئيساً للإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية، وقد نظمت دار الإفتاء في عهده، وسميت: رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، واستمر رئيساً لها لمدة ست سنوات، وتم تشكيل هيئة كبار العلماء واختير عضوا فيها ورئيساً للهيئة الدائمة، وقد رأس التوعية في الحج لعدة سنوات، ومن مشايخه الذين أخذ العلم عنهم بالإضافة إلى والده: سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، وسماحة الشيخ محمد الأمين الشنقيطي

رحمه الله، وغيرهم، وكان يشرف بنفسه على أعمال الدعاة في الخارج وأعمال المرشدين في داخل المملكة، وعُين وزيراً للعدل، وبعد وفاة سماحة الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله رئيس مجلس القضاء الأعلى عين رئيساً لمجلس القضاء الأعلى بالنيابة، وكان يتابع أعمال القضاة وكتاب العدل ويشرف على أعمالهم، وقد سار القضاء في عهده سيراً حسناً، وافتتحت محاكم شرعية في سائر أنحاء المملكة، وقد اشترك في كثير من المؤتمرات الإسلامية وبذل الجهد في هذه المؤتمرات في الحث على التمسك بالشريعة الإسلامية في بلاد المسلمين ووجوب تطبيقها وإحلالها محل القوانين الوضعية، وشارك في كثير من اللجان المختلفة في الدولة، وبعد خدماته الطويلة التي أمضاها في العمل في هذه الدولة الكريمة طلب من ولي الأمر حفظه الله إحالته على التقاعد؛ نظراً لظروفه الصحية في اخر عام ١٤٠٩هـ، وكان يتصف بدماثة الخلق ويحب بذل الخير للناس.

عبدالله بن غديان

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن قاسم آل غديان

من آل محدث من بني العنبر من بني عمرو بن تميم، وينتهي نسبه إلى عمرو (طابخة) ابن إلياس بن مضر من أسرة العدنانيين، ومن جهة الأم يرجع نسبه إلى آل راشد من عتيبة، وترجع عتيبة إلى هوازن.

الميلاد: ولد عام ١٣٤٥هـ في مدينة الزلفي.

الدراسة: تلقى مبادىء القراءة والكتابة في صغره على عبد الله بن عبد العزيز السحيمي، وعبد الله بن عبد الرحمن الغيث، وفالح الرومي، وتلقى مبادىء الفقه والتوحيد والنحو والفرائض على حمدان بن أحمد الباتل، ثم سافر إلى الرياض عام ١٣٦٣هـ فدخل المدرسة السعودية الابتدائية (مدرسة الأيتام سابقاً) عام ١٣٦٦هـ تقريباً، وتخرج فيها عام ١٣٦٨هـ.

عين مدرساً في المدرسة العزيزية، وفي عام ١٣٧١هـ دخل المعهد العلمي، وكان أثناء هذه المدة يتلقى العلم على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، كما يتلقى علم الفقه على الشيخ سعود بن رشود (قاضي الرياض)، والشيخ إبراهيم بن سليمان في علم

التوحيد، والشيخ عبداللطيف بن إبراهيم في علم النحو والفرائض، ثم واصل دراسته إلى أن تخرج في كلية الشريعة عام ١٣٧٦هـ، وعين رئيساً لمحكمة الخبر، ثم نقل للتدريس بالمعهد العلمي عام ١٣٧٨هـ، وفي عام ١٣٨٠هـ عين مدرساً في كلية الشريعة، وفي عام ١٣٨٦هـ نقل كعضو للإفتاء في دار الإفتاء، وفي عام ١٣٩١هـ عين عضوا للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بالإضافة إلى عضوية هيئة كبار العلماء.

مشائخه: تلقى العلم على مجموعة من طلبة العلم في مختلف الفنون، ومن أبرزهم بالإضافة إلى من سبق:

١ - سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز تلقى عليه علم الفقه.

٢ - الشيخ عبدالله الخليفي في الفقه أيضاً.

٣ - الشيخ عبدالعزيز بن رشيد في الفقه والتوحيد والفرائض.

٤ - الشيخ محمد الأمين الشنقيطي في أصول الفقه وعلوم القرآن والتفسير.

٥ - الشيخ عبدالرحمن الأفريقي علم المصطلح والحديث.

٦ - الشيخ عبدالرزاق عفيفي.

٧ - عبدالفتاح قاري البخاري أخذ عنه القرآن برواية حفص عن عاصم، يسنده إلى الرسول ﷺ، وغيرهم.

آثاره: إضافةً إلى ما سبق كان أثناء عمله من عام ١٣٨٩هـ إلى اليوم وهو يقوم بتدريس الفقه وأصوله وقواعده، والحديث ومصطلحه، والتفسير وعلومه، والعقيدة، والفقه في حلقات منتظمة غالب أيام الأسبوع حسب الظروف بعد المغرب وبعد العشاء، وأحياناً بعد الفجر وبعد العصر، ومن عام ١٣٩٥هـ كان - بالإضافة إلى عمله في الإفتاء - يلقي دروساً على طلبة الدراسات العليا في جامعة الإمام وكلية الشريعة في الفقه والأصول وقواعد الفقه وقاعة البحث ويشرف ويشترك في مناقشة بعض الرسائل، ومن خلال هذه الفترة تلقى عليه العلم عدد كثير من طلاب العلم، كما رشح عام ١٣٨١هـ ضمن من ينتدبون إلى التوعية والإفتاء في موسم الحج إلى الوقت الحاضر، ولما توفي سماحة الشيخ عبدالله بن حميد عام ١٤٠٢هـ، تولى الإفتاء في برنامج نور على الدرب.

عبدالله بن منيع

عبدالله بن سليمان بن محمد بن منيع

من قبيلة بني زيد التي ينتهي نسبها إلى قضاعة من قحطان، وأهم مساكنها شقراء.

الميلاد: ولدتُ في شقراء عاصمة منطقة الوشم وذلك في ١٥/ ٧/ / ١٣٤٩هـ.

الدراسة: الشهادة الابتدائية من مدرسة شقراء عام ١٣٦٥هـ. الشهادة الجامعية من جامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٣٧٧هـ. ماجستير من المعهد العالي للقضاء والتابع لجامعة الإمام محمد بن سعود عام ١٣٨٩هـ.

الأعمال: عملت مدرساً في مدرسة شقراء الابتدائية مدة ثلاث سنوات ابتداءً من عام ١٣٦٩هـ، مدرساً في المعهد العلمي في المجمعة وشقراء عام ١٣٧٥هـ و١٣٧٦هـ، ثم أميناً لدار الكتب السعودية عام ١٣٧٧هـ، ثم عضوا في الإفتاء من اخر عام ١٣٧٧هـ حتى عام ١٣٩٦هـ، وفي الأعوام ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٤هـ، انتدبت للعمل القضائي في الهيئة العلمية وفي الهيئة القضائية العليا اللتين حل محلهما المجلس الأعلى للقضاء، وفي عامي ١٣٩٦ و١٣٩٧هـ عملت نائباً عاماً لسماحة الرئيس العام للبحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وفي اخر عام ١٣٩٧هـ تعينت قاضي تمييز في المنطقة الغربية في مكة المكرمة ولا يزال هذا عملي الرسمي حتى إعداد هذه الترجمة.

الأعمال الإضافية: عضو هيئة كبار العلماء، وعضو في المجلس الأعلى للأوقاف، وعضو في المجلس الأعلى لرعاية الأربطة، وعضو في المجلس الأعلى لدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة، وعضو في المراقبة والفتوى في مجموعة من المصارف الإسلامية.

آثاره العلمية: لي مجموعة من الكتب بعضها تم طبعه وهي:

١ - (الورق النقدي: حقيقته وتاريخه وحكمه) طبع مرتين.

٢ - (حوار مع المالكي في رد ضلالاته ومنكراته) طبع خمس مرات، وترجم إلى اللغة الأردية، وطبع بها ووزع في الهند وباكستان وغيرهما.

٣ - (العقد الفريد في نسب الحراقيص من بني زيد).

وبعضها لا يزال مخطوطاً وفي طريقه إلى الطبع إن شاء الله ومنها:

١ - أحاديثي في الإذاعة.

٢ - فتاوى في الصلاة والصوم والحج.

٣ - بحوث اقتصادية.

٤ - رسالة في زكاة عروض التجارة.

٥ - حوار مع الاشتراكيين في أضواء الشريعة الإسلامية.

لي مشاركات في مجالات الإعلام من صحافة وإذاعة وتلفزة، كما أن لي مشاركة في مناقشة الرسائل العلمية من ماجستير ودكتوراه، ولي إشراف على بعض الرسائل العلمية - دكتوراه .

وأسأل الله تعالى حسن الختام، وأن يجعل لي قدم صدق في الآخرين، وأن يجعلني من ورثة جنة النعيم، وأن يجعل خير عملي اخره، وخير أيامي يوم لقاه، إنه ولي ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل، والله المستعان، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى اله وصحبه وسلم.

عبدالله بن سليمان بن منيع

١٨/ ٨/ ١٤٠٩هـ

منهج اللجنة
في إعداد الفتاوى

ظهر من قواعد تشكيل اللجنة الاهتمام بالرأي الجماعي، ولا شك أن هذا أعطى الفتاوى قوة علمية؛ لأن تبادل الرأي يسهل الوصول إلى الصواب، ومن الملاحظ أن اللجنة نهجت في مسلكها اختيار الرأي الذي يسنده الدليل بغض النظر عن قائله، ولذلك نرى أن غالب الفتاوى مقرونة بالأدلة، كما يلاحظ أن استدلالهم من السنة في الجملة يقتصر على الأحاديث الصحيحة، ساعد على ذلك تمكن سماحة الشيخ/ عبدالعزيز بن باز في علم الحديث، ولذلك اقتصرَت في عزو الأحاديث على بعض المصادر؛ ليسهل على الباحث الرجوع إليها، وأيضاً خبرة فضيلة الشيخ/ عبدالرزاق عفيفي في الفرق والمذاهب العقدية المعاصرة أضاف إلى هذه الفتاوى قوة علمية.

طريقة العمل في الفتاوى:

لما صدر الأمر بجمع الفتاوى حصلت على نسخة كاملة من الجهة المختصة، وكانت فتاوى كثيرة ومتنوعة تشمل العقائد، واسترشدت في ترتيبها بكتاب التوحيد للإمام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله، والتفسير، والسنة، والفقه، واسترشدت في ترتيبه بكتاب مختصر المقنع إلى غير ذلك.

والفتوى الواحدة كثيراً ما تشمل مجموعة أسئلة قد تزيد على الأربعين، وفي موضوعات مختلفة، وحتى يسهل على الراغب الرجوع إلى ما يريد بأسهل طريق رأيت ترتيبها حسب الموضوعات، فحددت لكل سؤال موضوعه، وأخذت للفتاوى ذات الموضوعات المتعددة صوراً بعدد موضوعاتها، وضممت كل سؤال إلى موضوعه، واستبعدت من النشر الفتاوى التي تقتصر فائدتها على من صدرت له الفتوى، مثل: الإذن بإقامة صلاة الجمعة، أو النظر في موضوع مقبرة... إلى غير ذلك مما لا يستفيد منه القارىء وهو كثير.

ثم تشاورت مع اللجنة، واقتضى النظر أن تراجع من قبلهم؛ حرصاً على تحرير الفتاوى واختيار الصالح منها للنشر، ورتب لذلك ما يلزم فكنت أقرأ على سماحة الشيخ/

عبدالعزيز، والشيخ/ عبدالرزاق معاً حسبما يتيسر من الوقت، ومع كثرة العمل يسر- الله عرض الكثير في وقت يعتبر قليلاً إذا قيس بما أنجز مع ظروف العمل، فعملي يقتصر- على الترتيب ومراجعة الأصل عند الاشتباه، وعزو بعض الأحاديث إلى بعض مصادرها من كتب السنة، وفيما يخص هذه الجزئية يلاحظ أني وبمساعدة معالي النائب، حيث كلف الشيخ/ الوليد بن عبدالرحمن الفريان - أثابهما الله - بمساعدتي.

فكنت أذكر رقم الحديث إذا كان في الكتب التي تعنى بالترقيم، وعند ذكر المجلد والصفحة قد أغفل اسم الكتاب، وأعني بذلك: إذا عزوت إلى الإمام أحمد (المسند)، والإمام البخاري، ومسلم (الصحيح)، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه (السنن)، والنسائي (المجتبى)، وإذا كان العزو لغير هذه ذكرت اسم الكتاب، وسيلحظ القارىء التشابه بين بعض الموضوعات؛ لأن جواب السؤال قد يستدعي الإشارة إلى الموضوعات المتشابهة خاصة في العقائد، ورأيت جمع ما يخص البدع في العقائد إلا ما يخص الجنائز وبعض بدع الصلاة فقد ضمت إلى مكانها من الفقه، ولم أذكر اسم المستفتي؛ لعدم استفادة القارىء من ذكره، كما ذكرت أسماء المفتين ليعرف من أفتى، وأيضاً الفتاوى التي يبرز فيها الحكم على الحديث وبيان معناه رأيت أن تقرر باسم السنة. ونقلت الأسئلة كما وردت من السائل بصرف النظر عن صياغتها.

أسأل الله العلي القدير أن يمنحنا الفقه في الدين والعمل بما علمنا، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وأن يجزل الأجر والثواب لمن أفتى ومن ساعد على نشرها، وأن ينفع بها من قرأها ومن سمعها إنه سميع مجيب، واخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد، واله وصحبه.

كتبه الفقير إلى عفو ربه

أحمد بن عبدالرزاق الدويش

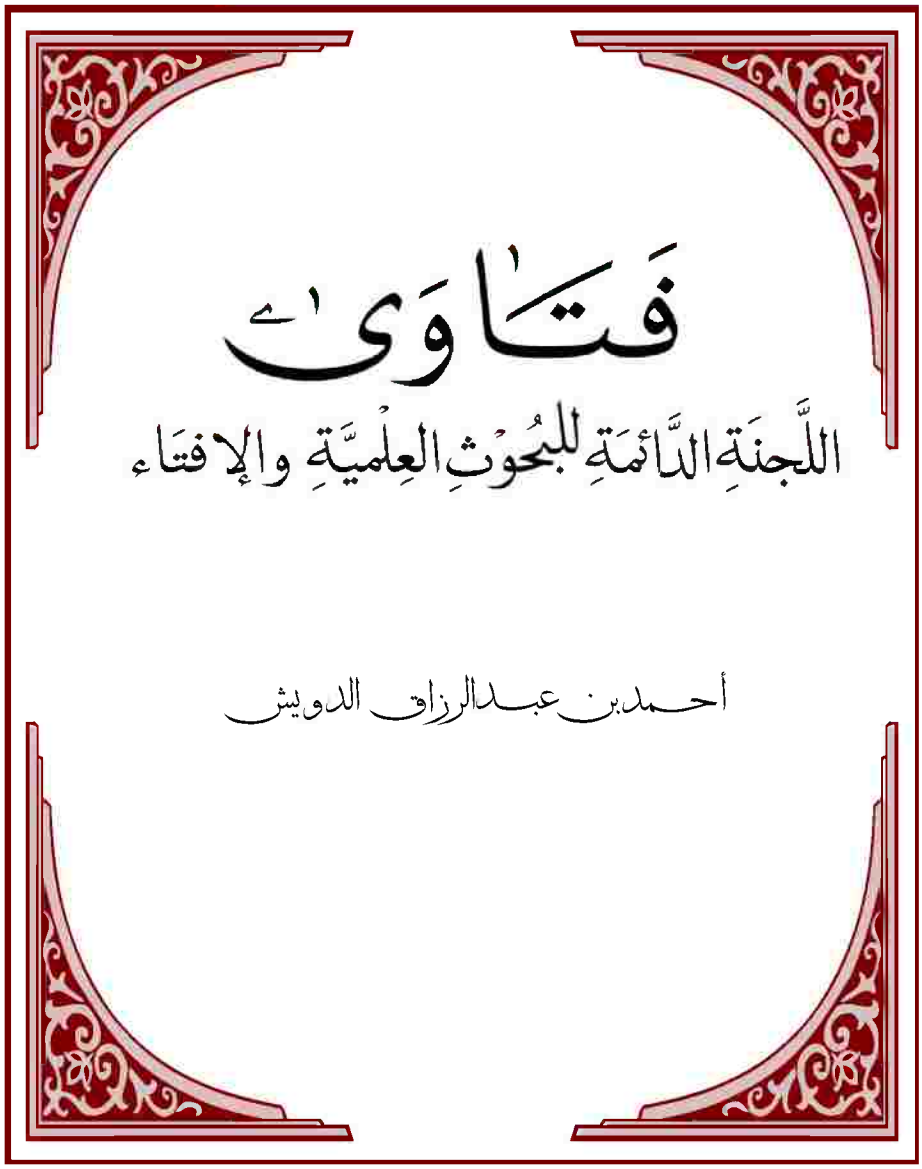
فتاوى
اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء
أحمد بن عبد الرزاق الدويش